لكنى ملجم الى ان القى ربى عز وجل
وعنده احتسب ما نزل بى وانا
عادل الى جماعتكم ومبايع
لصاحبكم وصابر على ما ساءنى
وسركم ليقضى الله امرا كان
مفعولا وكان الله على شيئ
شهيدا قال ابو عبيدة فعدت
الى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما
فنصصت القول على غره ولم
اختزل شياء من حلوه ومره
وذكرت غدوه الى المسجد فلما
كان صباح يومئذ وافى على
فخرق الى ابى بكر فبايعه وقال
خيرا ووصف جميلا وجلس
زمينا واستاذن للقيام ونهض
فشيعه عمر تكرمة له واستثارا
لما عنده فقال له على ما قعدت

عن

عن صاحبكم كارها له ولا اتيته
فرقا منه وما اقول ما اقول
تعلة وانى لاعرف منتهى طرفى
ومخطى قدمى ومنزع قوسى
وموقع سهمى ولكنى قد ازمت على
فاسى ثقة بالله فى الابالة فى الدنيا
والاخرة فقال له عمر كفكف
غربك واستوقف سربك
ودع العصا بلحائها والدلا
برشائها فانا من خلفها وورائها
ان قدحنا اورينا وان متحنا
ارونا وان جرحنا ادمينا وان
نصحنا اربينا ولقد سمعت اماثلك
التى لغوت بها عن صدر اكل
بالجوى ولو شئت لقلت على مقالتك
ما اذا سمعته ندمت على ما قلته
زعمت انك قعدت فى كسر بيتك

Copyright © King Saud University